كل ما سوى الله قال الله تعالى ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم وألوانكم
والآيات العلامات الدالة على وجود وحدانيته في ذاته وصفاته واسمائه وافعاله
فيعرف بالصفات التي هي هو وليس هو هي كالقدم والبقاء وبالتي لا هي هو ولا هي
غيره كالعلم والقدرة والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام وبالتي لا هي هو
بل هي غيره وهي افعال الذات من كل الموجودات قال تعالى والله خلقكم وما تعملون وقال
سبحانه وتعالى صنع الله الذي اتقن كل شيء وقال تبارك الله أحسن الخالقين أي
الصانعين الى غير ذلك من الآي القرآنية حسبما هو معلوم لا استدلال بذلك
في القرآن فهذه الاشياء من العلامات التي يعرف بها الاسم القديم: واما الاسم الحادث
وهو فعل الاسم القديم فمن العلامات التي يعرف بها وهو اعظمها الاسم القديم الذي أوجده
وأمده وقوله فبي عرفني فيا إلهامه لعبده فهم العبد عنه تعالى وبوجوده بعد
ان كان عدما وعدمه بعد وجوده وتغيره من حال الى حال قال تعالى كيف تكفرون بالله
وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون واما التغيير من حال الى حال
من حال القبض الى حال البسط وبالعكس ومن حال الضر الى حال النفع وبالعكس
ومن حال المعصية الى حال الطاعة وبالعكس قال تعالى فألهمها فجورها وتقواها
الى غير ذلك من جميع الامور الضدية التي المخلوق متردد بينها قال تعالى كلا نمد
هؤلاء

هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك انتهى: **باب الاعراب** الاعراب تغيير أواخر
الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا اعلم ان الاعراب هو البيان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن واذنها صماتها والثيب تعرب عن نفسها
أي تبين ثم اعلم ان الكلام اللفظي المركب الذي جعل لسان الفم مظهرا له ويظهر في أواخر
كلمه هذا التغيير بسبب العوامل الداخلة عليه أصله من القلب فلا يمكن تلفظ اللسان
بكلمة او اقل او اكثر الا وقد خطر ذلك على القلب أولا ثم ينطق اللسان بذلك والقلب
ممد بذلك من خزائن العلم القدير الموجود جد الممد الذي عنده خزائن كل شيء وعنده
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو قال تعالى كلا نمد هؤلاء ومن الكل الممد القلب الذي هو
محل نظر الرب وهو تعالى ممد القلب بكل ما يلفظ به اللسان الفم اي ملهمه لذلك وكما | لسان الفم
يقع التغيير في أواخر الكلم اللسانية بسبب العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا
يقع التغيير في الاصل الذي هو القلب بسبب العوامل الداخلة عليه من خزائن علم الغيب
وهي الالهامات والمدد وتتوالى عليه على الدوام وتعقب بعضها بعضا بالتغيير كما
يقع التغيير في الكلام اللفظي بسبب العوامل الداخلة عليه فهذه عوامل لسانية وتلك
عوامل قلبية ويقال عوامل ظاهرة وعوامل باطنة ممد ذلك كله من خزائن الظاهر
الباطن: وقوله لفظا او تقديرا فكما ان هذه اللسانية تكون لفظية وتقديرية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)